أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة بالقافية وقال من قصيدة ولكن زاده حسنا .

(فيا عجبا مني لإنسان مقلتي ... يحدث أخباري وفي فمه ماء) .

ومن لطائف الوداعي ونكته في العود الذي أخذه منه الشيخ صلاح الدين الصفدي والشيخ زين الدين بن الوردي واستعملاه بلا أوتار قوله .

(والروض يهدي مع نسيم الصبا ... نشر خزاماه وريحانه) .

(وراسل القمري ورقاءه ... شدوا على أوتار عيدانه) ويعجبني من هذه القصيدة قوله مشيرا إلى رأس العين ببعلبك .

(يا حادي الأظعان إن شارفت ... من بعلبك سفح لبنانه) .

(فاقرأ تحياتي على نازل ... في محجر العين كإنسانه) قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيدة .

(يا جيرة بالغوير قد نزلوا ... ا من جيرة ونزال) .

(ما عطل الطرف بعد فرقتكم ... من دمعه واكشفوا عن الحال) أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة وقال .

(حلوا بعقد الحسن أجيادهم ... وحاولوا صبري حتى استحال) .

(فآه من عاطل صبر مضى ... والحمد على كل حال) قال الشيخ علاء الدين الوداعي وأجاد إلى الغاية .

(قالت الورق إذ شدا ... فشجاها وشوقا) .

(ما رأينا مقرطقا ... قبل هذا مطوقا) ومثله في تورية المطوق .

(يا جنة كوثرها ... رضا به المروق) .

(وفوق غصن قده ... عذاره مطوق)